ففي إنّ َ ضميرُ الشأن ومَنْ مبتدأ كقوله تعالى (إنّ َه مَنْ يَأْتِ رَبّ َهُ مُجْرِماً) .

فصل .

وإذا وقع بعد أداةِ الشّ َرط اسمٌ كانَ العاملُ فيه فعلاً إمّ َا الذي يليه كقولك إنْ زيداً تضربْ أضرِبْه أو فعل محذوف يفسره المذكور كقوله تعالى (وإنْ أحدٌ مِنَ المشركينَ استجارَكَ) ف أحدٌ فاعل أي إن استجارَ أحدٌ وقال الكوفيون يرتفع بالعائد وقال بعضهم هو مبتدأ .

ولدليلُ الأوّ َل أنّ َه لا معنى ل إنْ إلاّ َ في الأفعال ولذلك لا تقعُ بعدها جملةٌ من اسمين فإذا لم يكن مذكوراً قُدّ ِر لتصحيح المعنى ولذلك يبقى الجزمُ في الفعلِ بعدَ الاسم كقولِ الشاعر من - الرمل - (صَعْدَةٌ نابِتَةٌ في حائرٍ ... أيْنَما الريحُ تميّلْها تَمِلْ)